مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧١/٦/١١

## « هذا هو طـريقنا لاعادة بنـاء تنظيمـاتنا السـياسية »

تنظيمنا السـياسى لكل قـوى الشـعب العـاملة صـانعة الثـورة والاشـتراكية وصاحبة المصـلحة فى الثـورة والاشـتراكية لامكان فى تنظيمنـا للرجعية ولا لاعداء خط عبد النـاصر والاشتراكية او الانتهـازيين والمتآمرين على الشـعب

### بيـان هـام يوجهـه الرئيس أنور السـادات
### يحدد فيه مبادىء العمل من أجل تحقيق النصر :

المعـركة أولا والمعـركة ثانيـا والمعـركة أخـيرا
لقواتنـا المسـلحة ندين بالجهـد والفخـر والامتنـان
نحن أحوج لوحدتنا الوطنية أكثر من أى وقت مضى
صـداقتنا للاتحاد السـوفيتى صـداقة مبدأ وستبقى دائما
دعم أمريكا لاسرائيل مشاركة أمريكية لاحتلال أراضـينا

**شعب ثورة ٢٣ يوليو هو نفسه شعب ٩و١٠ يونيو**
**وهـو نفسـه شـعب بيـان ٣٠ مارس و ١٥ مايو**

فى بيان هام وجهه الرئيس أنور السادات مساء أمس « الى كل قوى الشعب العاملة فى مصر ٠٠ الى عمالنا وفلاحينا ومثقفينا ونسائنا وشبابنا » حدد الرئيس طريق العمل ونحن نواجه مسئولية اعادةبناء تنظيماتنا السياسية من القاعدة الى القمة ، على الوجه التالى :

- اننا لا نبدا من فراغ ، وانما نبدا من تراث ثورتنا المجيدة الام ، ثورة ٢٣ يوليو ٠ ان شعب ثورة ٢٣ يوليو ، هو نفسه شعب ٩ و ١٠ يونيو ، وهو نفسه شعب بيان ٣٠ مارس ، ويوم ١٥ مايو ٠
- ان تنظيمنا السياسى ، هو تنظيم لقوى الشعب العاملة ، صانعة الثورة ، وصانعة الاشتراكية ، وصاحبة المصلحة فى الثورة ، وفى الاشتراكية ٠ تنظيم للاحرار المؤمنين الشرفاء المخلصين لقضية الثورة ، وقضية الشعب العامل ٠
- انه يجب ان يكون واضحا ، منذ الآن ، انه ليس فى هذا التنظيم مكان للرجعية ، ولا للذين وقفوا موقف العداء لخط عبد الناصر ، او للذين نبذتهم الثورة خلال مراحل تطورها ، كما انه ليس فيه مكان لاعداء الاشتراكية او الانتهازيين والعابثين والمترددين والمفسدين ومدعى الحقوق المكتسبة والموروثة ، او المتآمرين على الشعب ٠

ومن هذه الحدود لاطار مسئولية اعادة بناء تنظيماتنا السياسية ، انتقل الرئيس الى تحديد مجموعة من المبادىء الرئيسية ، كطريق عمل ، من اجل تحقيق النصر ٠ وقال الرئيس فى ذلك : « ان مصير بلدنا العظيم ، رهن بمدى تمسكنا بالاسس التالية والدفاع عنها » :

① المعركة اولا ، والمعركة ثانيا ، والمعركة اخيرا ، ونحن مطالبون بان نقاوم ، وان نقاتل ، ولا نستطيع ان ننتظر اكثر مما انتظرنا .
② لقواتنا المسلحة الباسلة ندين بالجهد والدم والعرق ، وبالبناء والتعمير والفخر والامتنان ، وحشد كل ما نملك من قوى فى خدمتها .
③ اننا لم نكن فى حاجة الى وحدتنا الوطنية ، قدر حاجتنا اليها اليوم . وجهدنا من اجل تاكيد هذه الوحدة فى بنائنا السياسى ، جزء لا يتجزأ من جهدنا العسكرى ، ومن قدرة جبهتنا على حسم المعركة لصالح الحق والعدل والسلام .
④ ان مصر جزء لا يتجزأ من الامة العربية ، والتشكيك فى الوحدة العربية ، انما يعطى الفرصة للاستعمار لمحاولة تقسيم الامة العربية ، ثم محاولة القضاء عليها
⑤ ان استمرار الدعم العسكرى والمادى الامريكى لاسرائيل ، وهى تحتل اراضينا ، بمثابة مشاركة امريكية فى احتلال اراضينا ، والعدوان على سيادة اوطاننا .
⑥ ان صداقتنا مع الاتحاد السوفيتى ، صداقة مبدأ ، وليست صداقة موقوتة ، كما انها صداقة دائمة ، وليست صداقة مرحلية .

## خطوط لعملنا فى الجوانب السياسية والاقتصادية

وتحدث الرئيس السادات عن تصميمنا على مواصلة السير فى طريق التحول الاشتراكى ، وقال ان ذلك يعنى حماية المكتسبات الاشتراكية التى حققناها ، كما يعنى خلق الظروف الملائمة لتوسيع نطاقها ، بما فى ذلك كفالة نسبة الخمسين فى المائة على الاقل للفلاحين والعمال فى جميع المجالس الشعبية المنتخبة .

واشار الرئيس الى عدد من النقط التى يستدعيها تحقيق ذلك فى الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وابرز منها :

- ☐ مباشرة مسئوليات الحكم بمؤسسات واضحة المعالم والاختصاص .
- ☐ خضوع الدولة للقانون ، كما يخضع له الافراد .
- ☐ تاكيد رقابة المجالس الشعبية على اعمال الحكومة والمؤسسات والهيئات العامة .
- ☐ قيام العمل داخل الاتحاد الاشتراكى وفى مختلف مستوياته على اساس مبدا القيادة الجماعية .
- ☐ للجماهير حق سحب ثقتها من ممثليها اذا انحرفوا او تعالوا او كونوا مراكز قوة .
- ☐ الحرية الاجتماعية هى طريق الحرية للفرد .
- ☐ ازالة جميع الحواجز والعوائق من طريق الشباب والمراة
- ☐ تاكيد الدور القيادى للقطاع العام ، وتوفير الضمانات اللازمة ليقوم القطاع الخاص بدوره المحدد فى الميثاق .
- ☐ استكمال قاعدة الصناعة الثقيلة ، واستكمال التحول فى الزراعة العلمية .
- ☐ انتقال سريع ببرامج التعليم « فنحن اكثر من غيرنا ، لا أمل لنا الا فى العلم الحديث » . ☐

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

# نص بيان السادات

بسم الله

ايها الاخوة المواطنون

ان الواجب يدعونى ان اعود اليكم ونحن نواجه مسئولية اعادة البناء السياسى بمختلف تنظيماته الشعبية ليكون الطريق واضحا امامكم وامامى كما اردنا له سويا ان يكون . وسيكون الطريق واضحا بمشيئة الله طالما نحن نتمسك بمبادئنا وقيمنا ونصون كفاح شعبنا ونتجنب المزالق التى حرفت مسيرة الثورة .

اننا ونحن نعيد تشكيل منظمات الاتحاد الاشتراكى العربى من القاعدة الى القمة وبقية المنظمات الشعبية عن طريق الانتخاب الحر المباشر ارجو ان يكون واضحا امامنا — ايها الاخوة — منذ الان ان تنظيمنا السياسى ليس فيه مكان للرجعية التى عزلها الشعب عن تحالفه وان تنظيمنا السياسى ليس فيه مكان للذين وقفوا موقف العداء لخط عبد الناصر وان تنظيمنا السياسى ليس فيه مكان لمن نبذتهم الثورة خلال مراحل تطورها حماية لمسيرتها وتامينا لاستمرارها . وان تنظيمنا السياسى ليس فيه مكان لاعداء الاشتراكية والتحول الاشتراكى وان تنظيمنا السياسى ليس فيه مكان للانتهازيين او الصابئين او المترددين او المفسدين او مدعى الحقوق المكتسبة او الموروثة او المتعالين على الشعب او المتآمرين على سلامة الوحدة الوطنية والجبهة الداخلية ..

ان تنظيمنا السياسى هو تنظيم لقوى الشعب العاملة صانعة الثورة وصانعة الاشتراكية وصاحبة المصلحة فى الثورة وفى الاشتراكية .

وتنظيمنا السياسى ينبع من جماهير ٩و١٠ يونيو و١٥ مايو وهو خادم هذه الجماهير .

ان تنظيمنا السياسى هو تنظيم الاحرار المؤمنين الشرفاء المخلصين لقضية الثورة وقضية الشعب العامل .

وشعبنا قادر باستمرار ان يخرج من كنوزه الثمينة قياداته الواعية المخلصة التى يؤمن بها وتؤمن به والمستعدة لان تقف بحزم ووعى ثوريين لكل متآمر اومنافق او متاجر بالشعارات هذه القيادات القادرة على ان تضع من الاجراءات وان تبدع من اساليب العمل ما يحول دون حدوث ماحدث مرة اخرى .

ذلك هو منطق المعركة التى نخوضها ومنطق الحياة التى نريدها ولامنطق سواه .

## لا نبدأ من فراغ

■ ايها الاخوة المواطنون ..

اننا لانبدا من فراغ وانما نبدأ من تراث ثورتنا المجيدة الثورة الام .. ثورة ٢٣ يوليو التى مكنت الشعب المصرى من ان يعيد اكتشاف ذاته وان يتعرف على الامكانيات الهائلة الكامنة فى بنيانه . لقد فجرت ثورة ٢٣ يوليو طاقة شعبنا الجبارة . طاقة صمدت امام مختلف الضغوط الاستعمارية وارست تلك الاسس الوطيدة للعمل الوطنى التى اصبحت جزءا من تراث الانسانية تتسلح به بعض الشعوب فى نضالها العادل ضد الاستعمار والاستغلال .

ان الشعب المصرى البطل الذى ارسى هذه الدعائم بقيادة زعيمه الخالد

جمال لن يسمح لاحد ايا كان ازيمسها او ان يحرف مسيرته بعيدا عنها .. انها خلاصة فكره وتجربته وخلاصة فرقه ودمه على مر الاجيال بناها من خلال نضاله الطويل تصحيحا لماضيه وتعبيرا عن حاضره وتصورا لمستقبله.

## هـذا هو الشعب

ان شعب ٢٣ يوليو الذى قضى على تحالف الاستعمار والملكية والاقطاع والرجعية هونفسه الشعب الذى اصدر قوانين يوليو المجيدة وصاغ الميثاق واختار بحزم واصرار طريق التحول الاشتراكى وهو نفسه شعب ٩و١٠ يونيو الذى رفض الهزيمه وصفى بعدها مراكز القوة التى ظهرت اذ ذاك والتى وصفها الزعيم جمال فى بيان ٣٠ مارس بانها وقفت فى طريق عملية التصحيح خوفا من ضياع نفوذها ومن انكشاف ماكان خافيا من تصرفاتها . وكان ذلك لو ترك وشانه كفيلا بتهديم جبهة الصمود الشعبى .. هكذا قال جمال .. هـذا الشعب هو نفسه شعب ١٥ مايو الذى قام ليضرب مراكز القوى الجديدة التى فرضت على المواطنين اساليبها البوليسية القذرة والتى عرضت صالح البلد فى لحظة من احرج لحظات تاريخه للخطر والتى اوغلت فى كبت حريات الناس واذلال المواطنين بحجة الاشتراكية والاشتراكية منها برينة وبحجة الناصرية والناصرية منها برينة

ان هذا الشعب المعلم قد اخذ يثبت المرة بعد المرة انه مصمم يوعى على ان يمسك دائما مصيره بيده وعلى ان يضرب بحزم وقوة كل من تسول له احلامه ان يفتت وحدته التى هى سلاح معركته وعماد حاضره ومستقبله وكل من يحاول ان يسلب مكاسبه اويتاجر بها وكل من يحاول ان يحرف مسيرته عن طريق الثورة طريق المستقبل وكل من ينال من سلطة تحالف قوى الشعب العامل وكل من يعوق قيادة هذا التحالف لمعركة التحرير وعملية البناء الاشتراكى

## المعركة أولا واخيرا

ان هذا الشعب اذ يعيد اليوم بناء تنظيمه السياسى من القاعدة الى القمة بطريق الانتخاب الحر انما يقوم بهذه المهمة كضرورة ثورية حتمتها المرحلة الجديدة من مراحل نضاله التى تضعه الان وجها لوجه امام المعركة وهو يقوم بها مدركا ادراك المناضلين الواعين الذين لايشغلهم الخاص عن العام ولا يلهيهم الحاضر عن المستقبل ان مصير بلده العظيم مصر رهن بمدى تمسكه بالاسس التالية والدفاع عنها ..

اولا ــ المعركة اولا والمعركة ثانيا والمعركة .. اخيرا .. والتحدى الموجه الينا تحد مادى ووطنى قومى ومصيرى ولانستطيع ان ننتظر اكثر مما انتظرنا . اننا مطالبون بان نقاوم وبان نقاتل .. لابد ان نعطى الحياة لكى تكون لنا حياة ولن تكون لنا حياة حقة حتى نسترد كل شبر من الارض العربية التى احتلت بعد ٤ يونيو ويتاكد حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره بارادته الحرة ولا سلام على الاطلاق الا اذا تحقق بالكامل هذان الشرطان .

ثانيا ــ لقواتنا المسلحة الباسلة ندين بالجهد والدم والعرق وبالبناء والتعمير والفخر والامتنان وحشد كل ما نملك من قوى فى خدمتها وخلف قواتنا المسلحة نقف كالبنيان المرصوص نعلى صالحها على كل صالح والجهد المبذول من اجلها على كل جهد ونصدر فى كل فعل من افعالنا عن الرغبة الصادقة والواعية فى حمايتها وزيادة فاعليتها .

# عن الوحدة الوطنية

ثالثا — ان الوحدة هي صانعة ثورة ٢٣ يوليو وما سبقها من ثورات على طول تاريخنا والوحدة الوطنية هى التي مكنتنا من الصمود طوال التسعة عشر عاما الماضية ضد مختلف المؤامرات الاستعمارية والوان الضغوط السياسية والاقتصادية واشكال الحرب النفسية وهى التى هيات لنا الصمود الرائع فى اعقاب هزيمة سنة ١٩٦٧ وعبرت عن ذاتها فى أروع صورة يومى ٩ و١٠ يونيو ثم فى ١٥ مايو .. هذا اليوم الذى كان الهاما وهاديا ومنارا لعملية التصحيح البعيدة والعميقة لاعادة الثورة الى مسارها الصحيح الذى اراده الشعب والذى ارادته القيادة الثورية لجمال عبد الناصر .. اننا لم نكن فى حاجة فى يوم من الايام الى هذه الوحدة الوطنية قدر حاجتنا اليوم وجهدنا من اجل تاكيد هذه الوحدة فى بنائنا السياسى جزء لا يتجزا من جهدنا العسكرى ومن قدرة جبهتنا على حسم المعركة لصالح الحق والعدل والسلام.

واريد ان اصارحكم ايها الاخوة المواطنون ان المعركة ثانيا ليست معركة اليوم او الغد القريب فحسب وانما هى معركة الحاضر كله والمستقبل كله فالغزوة الصهيونية كما قلت لن تنتهى باسترداد ارضنا المحتلة ولكنها غزوة مستمرة مع جيلنا وجيل اولادنا .

وسيظل العدوان الاسرائيلى حتى بعد انهاء المهمة العاجلة وهى تحرير الارض ، سيظل هذا العدوان سيفا مصلتا على بلادنا وعلى نهضتنا الصناعية وعلى لقمة خبز اولادنا واولاد اولادنا من بعدنا مالم نواجه التحدى الحضارى بتحد حضارى ..

ولن يكتب للمنطقة سلام الا اذا استطعنا ان نبنى دولة عصرية تتسلح مدنيا وعسكريا باحدث اسس العلم والتقدم .

ان قيام دولة عصرية فى بلادنا تعتمد على العلم والايمان ليشكل ضرورة بقاء وضرورة حياة .

ومصرنا — ايها الاخوة المواطنون — جزء لا يتجزا من الامة العربية ايمانا بان الوحدة العربية ليست دعوى تاريخ فحسب وانما هى ضرورة مستقبل ومصير كما يقول الميثاق فان العمل العربى فى هذه المرحلة يحتاج الى كل خبرة الامة العربية مع تاريخها الطويل المجيد ويحتاج الى حكمتها العميقة بقدر حاجته الى ثوريتها وارادتها على التغيير الحاسم ان التشكيك فى الوحدة العربية انما يعطى الفرصة للاستعمار لاستخدام سلاح لم يتوقف قط عن محاولة استخدامه وهو تقسيم الامة العربية ثم محاولة القضاء عليها .

ايها الاخوة المواطنون

ان استمرار الدعم العسكرى والمادى الامريكى لاسرائيل وهى تحتل اراضينا انما هو بمثابة مشاركة امريكية فى احتلال اراضينا والعدوان على سيادة اوطاننا ولايمكن ان ننسى ان الولايات المتحدة التى تمنح اسرائيل كل مقومات الحياة والبقاء وصاحبة مبدأ توازن القوى فى الشرق الاوسط هذا المبدأ الذى يضع تحت تصرف اسرائيل كل ما احرزه العلم والتقدم الامريكى لتكون دائما فى مركز التفوق العسكرى على كل القوى العربية مجتمعة وهو ما رفضناه ونصر على رفضه .

ان الولايات المتحدة الامريكية باصرارها على عدم العدول عن هذا الخط الذى يحمل الخطر كل الخطر على حاضر ومستقبل الامة العربية تكون قد حددت موقفها كشريك لاسرائيل فى العدوان والعداء للامة العربية كلها .. وهنا لابد ان اكون صريحا معكم — ايها الاخوة المواطنون كما عودتكم ان صداقتنا للاتحاد السوفيتى صداقة مبدأوليست صداقة موقوتة انها صداقة دائمة وليست صداقة مرحلية. لقد وقفنا معا وسنقف معا دائما فى جبهة الثورة العالمية المعادية للاستعمار وعملنا ووقفنا معا وسنقف دائما نؤيد ونساند حركات التحرر الوطنى .

وعملنا وسنعمل معا من اجل السلام العادل ومن اجل التعاون الدولى ومن اجل الرخاء .

لقد اثبت الاتحاد السوفيتى بالتجربة العملية وقوفه الصلب فى جبهة الثورة العالمية المعادية للاستعمار لم يتاخر عن مد كل عون ادبى ومادى وعسكرى لكل شعب يكافح من اجل التحرر كما اثبت صدق رغبته فى السلام والعمل بجد على ان يذلل العقبات على طريقه ثم هو لا يتوانى عن وضع امكانياته وخبراته تحت تصرف الدول النامية العاملة على تنمية اقتصادها وصون استقلالها دون قيد او شرط وهذاواقع نعيشه وليس كلاما نسمعه .

لقد ارسى جمال عبد الناصر اسس الصداقة العربية السوفيتية على اقوى الدعائم وكان امرا طبيعيا ان تزدهر هذه الصداقة وتنمو الى ان تصل ذروتها فى معاهدة الصداقة والتعاون بيننا وبين الاتحاد السوفيتى التى نعتز بها اشد الاعتزاز . ان هذه المعاهدة تاتى تاكيدا للمبادىء النبيلة المشتركة التى نعمل لها معا وتجسيدا للصداقة الشريفة التى جمعتنا معا ودعما للتعاون الوثيق الذى امتد بيننا وتمكينا لنا على زيادة قدراتنا على تحرير الارض وتعهدا من الدولة الصديقة التى تملك كل مقومات العلم والتكنولوجيا بالاسهام معنا فى عملية بناء دولتنا العصرية دولة العلم والايمان والقوة والحرية والرفاهية الدولة القادرة على مواجهة التحدى الكبير الممتد امامنا وامام اجيالنا المقبلة .

لقد قال عبد الناصر ومنبعده اقول .. ان التفريط ولو للحظة فى صداقة الذين يساعدوننا — ولايساعدنا غيرهم — على القتال والنصر تفريط فى مصير بلدنا وتمكين للاستعمار الذى يريدنا بغير صديق فى معركة التحرير ومعركة البناء .

من اجل ذلك فان تصميمنا على مواصلة السير فى طريق التحول الاشتراكى وفى بناء المجتمع الاشتراكى السليم الذى رسمت معالمه كل وثائقنا النضالية هو قدر تاريخى لامة باسرها تتطلع الى التطور الاجتماعى والاقتصادى والسياسى ان مواصلة السير فى هذا الطريق يعنى اولا حماية المكتسبات الاشتراكية ويعنى ثانيا خلق الظروف الملائمة لتوسيع نطاقها بما فى ذلك كفالة نسبة الخمسين فى المائة على الاقل للفلاحين والعمال فى جميع المجالس الشعبية المختلفة .

وخلق هذه الظروف يعنى ..

فى الجانب السياسى والاجتماعى ..

اولا — ان تباشر مسئوليات الحكم بمؤسسات سياسية ودستورية وعلمية واجتماعية واضحة المعالم والاختصاص يربط بينها ربط من التعاون الوثيق دون تدخل من احداها فى اختصاص الاخرى هذا التدخل الذى يخل بالمسئولية او تضيع معه المسئولية على ان يتم كل ذلك فى اطار التحالف وتحت

الرقابة الكاملة والشاملة للشعب .

ثانيا سيادة الشرعية الاشتراكية وخضوع الدولة للقانون كما يخضع له الافراد وان ترتبط السلطة بالمسئولية والا يكون هناك قرار او اجراء ايا كانت الجهة المصدرة له بمناى عن رقابة القضاء والا يحول اى حائل مادى او غير مادى دون ان يلتجىء اى فرد الى القضاء وان يشترك الشعب فى ادارة العدالة عن طريق المحلفين وعن طريق الادعاء الشعبى .

ثالثا ـ تاكد رقابة المجالس الشعبية المنتخبة على جميع المستويات واتساع هذه الدائرة لتشمل اعمال الحكومة والمؤسسات والهيئات العامة وضمان قيامها بدورها فى وضع خطط التنمية ومراقبة تنفيذها وتاكيد الضمانات التى تكفل للسلطات التنفيذية حرية الحركة وللسلطات الشعبية حرية الرقابة والمساءلة .

رابعا ـ تاكيد سلطة تحالف قوى الشعب العاملة والدور الطليعى للعمال فى هذا التحالف الذى يجب ان يلعب دوره فى قيادة العمل السياسى للجماهير والتعبير عن ارادتها وامانيها الحقيقية .

خامسا ـ ان يقوم العمل داخل الاتحاد الاشتراكى وفى مختلف مستوياته على اساس مبدأ القيادة الجماعية حتى تصدر القرارات معبرة بحق عن الخبرة الجماعية وليس عن الاهداف الخاصة بفئة او مجموعة من الافراد وعلى اساس حق النقد والنقد الذاتى وهو امر لايمكن ان يتم الا باطلاق حرية الرأى والتعبير دون قيود لجميع القوى المكونة للتحالف على اساس الالتزام باهداف العمل الوطنى كما حددته وثائق ثورة ٢٣ يوليو التى سطرتها الجماهير بنضالها وهى : الميثاق وبيان ٣٠ مارس والمبادىء التى ارستها جماهير ١٥ مايو والتى كان لى شرف التعبير عنها وشرف تجسيمها فى اجراءات تقتضيها ضرورة تصحيح الاوضاع والتمكين من دفع مسيرة الثورة فى الطريق الصحيح .

سادسا ـ ان يكون للجماهير حق سحب ثقتها من ممثليها اذا ما انحرفوا او خانوا الامانة او تعالوا او كونوا مراكز للقوة او حجروا على حرية الرأى او انحرفوا عن المبادىء العامة للمسيرة الثورية .

سابعا ـ ان الحرية السياسية لايمكن ان تحقق كاسلوب للحكم وللحياة الا اذا تحققت اولا الحرية الاجتماعية ان حرية رغيف الخبز هى الطريق الى حرية الفرد غير ان الحرية الاجتماعية لايمكن ان تعيش بدون الحرية السياسية وضماناتها التى تنطلق معها كل ملكات الانسان فى الخلق والابداع .

ثامنا ـ ان تزال جميع الحواجز والعوائق من طريق الشباب والمراة ان الشباب هو الغد والمستقبل واذا لم يلعب دوره كاملا فى بناء الحاضر ضاع منا الحاضر والمستقبل والمراة نصف المجتمع والحركة النسائية تختزن من الطاقات قدرا كبيرا وثمينا لابد وان يؤدى رسالته كاملة فى العمل الوطنى .

وفى الجانب الاقتصادى

① تاكيد الدور القيادى للقطاع العام فى عملية التنمية وبناء القاعدة الاقتصادية الحديثة للمجتمع الاشتراكى

② تطوير الملكية التعاونية الانتاجية لتلعب دورها فى عملية التنمية وارساء العلاقات الاجتماعية الجديدة .

③ توفير الضمانات اللازمة لكى يقوم القطاع الخاص بدوره المحدد فى خطة التنمية وفقا لما رسمه الميثاق .

④ استكمال قاعدة الصناعة الثقيلة فهى وحدها التى تكفل ان يكون اقتصادنا اقتصادا صناعيا من الدرجة الاولى . وهذا وحده هو القياس الحقيقى للتقدم.

⑤ استكمال التحول فى الزراعة العلمية وتصنيع الزراعة واستصلاح الاراضى وحسن استغلال ما يتم استصلاحه منها .

⑥ ادارة اجتماعية للموارد المتاحة والمحتملة يتحقق بها تنمية القدرات الانتاجية للمجتمع وحسن الافادة بالطاقات البشرية الواعية بالاهداف التى يتطلع اليها الشعب .

⑦ انتقال سريع ببرامج التعليم فنحن اكثر من غيرنا لا امل لنا الا فى العلم الحديث .

■ ايها الاخوة المواطنون ..

لنتجه فى هذه اللحظات المصيرية الى الشعب القائد والمعلم والخالد ابدا ان فى وطننا العظيم قوى بناءة قادرة قوية .. خلاقة مبدعة هائلة وانى اتوجه اليها بالنداء اتوجه بالنداء الى عمالنا وفلاحينا ومثقفينا .. ونسائنا وشبابنا .. الى كل قوى الشعب العامل اطالبهم جميعا ان يكونوا معى من اجل الوطن ووحدته .. من اجل نصرته وعزته .. من اجل حريته واستقراره وطمانينة ابنائه .. من اجل مستقبل اجياله ..

واننى لعلى ثقة من اننا قادرون معا على صنع النصر وعلى صنع الحياة على ارضنا العزيزة .. مصرنا الخالدة بعون من الله وتوفيقه ..

والسلام عليكم ورحمة الله . ■